

صيادو البحر الأحمر : لهذا السبب وقف الصيد يزيد هجمات القرش!



الاثنين 20 يناير 2025 12:00 م

اعترض صيادو برانيس على قرار وقف الصيد لـ 5 سنوات بحجة هجمات القرش، مما يهدد أرزاق مئات العائلات، ويجعلهم يواجهون أزمة

وقال صيادو البحر الأحمر إن وقف الصيد يزيد الأسماك على الشواطئ وأماكن الغوص ويكون سببا رئيسيا لهجمات القرش على مرتادي الشواطئ وممارسي رياضة الغوص

أحد شيوخ الصيادين أضاف سببا رئيسيا وهو؛ تراكم وزيادة الأسماك قرب الشواطئ بسبب قرارات حظر الصيد في الموسم وقتها، وهو ما جذب أسماك القرش

وسبق لنقيب ساويرس مالك منتج الجونة بالگردقة أن حمل الصيادين مسؤولية عودة القرش وازدياد هجماته التي تقتل السياح، وخص بالهجوم مراكز الصيد في منطقة البحر الأحمر واعتبرها سبب الحادث وتهدد السياحة

وسبق لمحافظة البحر الأحمر وشمال سيناء أن منعت الصيد الشامل في البحر الأحمر، وهو ما تسبب في معاناة للصيادين

وقال مراقبون إن سببا آخر يتعلق بغياب التتبع العلمي للقرش في البحر الأحمر (تثبيت شرائح رقمية على أبرزها) يضعف دراسة سلوك الأسماك ويغيب الفرصة لتطوير البحث العلمي عن القرش

في حين قالت سلطات البيئة في نوفمبر الماضي، إنه سيتم إغلاق منطقة السباحة في مرسى علم، ويجري التحقيق في الحادث وذلك ضمن متابعة عودة أسماك القرش إلى سواحل البحر الأحمر من نوع (بات) التي قتلت إحداهما سائح إيطالي في هجوم قبالة شمال مرسى علم، وأصاب سائحا آخر، في المدينة سياحية جنوب شرق مصر والتي تحظى بشعبية لدى الغواصين في العالم

وقالت وكالة فرانس برس إن سن السائح الإيطالي المتوفي بلغ 48 عاما في حين كان بلغ سن المصاب 69 عاما، بعدما وقع الهجوم في "مياه عميقة خارج المنطقة المخصصة للسباحة".

وعلى مدى السنوات العشر الماضية، كانت هناك أربع حالات وفاة مؤكدة بسبب هجمات أسماك القرش في البحر الأحمر، وفقًا للبيانات التي جمعها معهد أبحاث أسماك القرش المستقل. مضيعة أن الحادث الأخير وقع في يونيو 2023 بالقرب من الغردقة وأسفر عن وفاة شاب روسي، 24 عامًا

وأعتبر مراقبون أن استسهال لوم الغواصين، وراء تكرار حوادث القروش على طول الساحل الغربي للبحر الأحمر، وبدا بحسب وكالة الأنباء الإيطالية الرسمية، التي نقلت الخبر أن الجهات المعنية في مصر لا تؤمن للغواصين هدفهم مشيرة إلى تصريح من ياسمين فؤاد وزيرة البيئة بحكومة السيسي بعد 6 ساعات من الحادث، التي قالت إن "الوزارة فتحت تحقيقا شاملا في الحادث"، وفي بيان "الوزارة" أشار إلى أن "الهجوم وقع في مياه عميقة خارج منطقة السباحة!!"

في حين وقع حادث مماثل في يونيو 2023 لسائح روسي في المنطقة المخصصة للسباحة وليس الغوص، وهو ما حدث أيضا مع سائحة نمساوية قطعها القرش اربا وظلت حية حتى فارقت الحياة بالمستشفى على أثر هجوم القرش

ومن بين 4 أنواع من القرش تهاجم الإنسان يوجد اثنين منهم في البحر الأحمر، وعلمياً يرجع خبراء الهجوم إما لسلوك خاطئ من الغواصين باستخدام روائح تجذب القروش، أو لجنوح بعض إناث القرش خلال موسم التزاوج للبحث عن مياه دافئة، أو بسبب التغيرات المناخية واحترار الأرض ما يجعل القرش يهاجر جماعياً □